جيش الفتح يقتحم مشروع 3000 شقة والحمدانية وحلب الجديدة

المعارضة توسع أهداف «معركة حلب».. والنظام يتقدم في الغوطة الشرقية

عواصم ـ وكالات: وسعت فصائل المعارضة السورية مظلة اهدافها في اطار «معركة حلب الكبرى» لفك الحصار عن حلب. واستهدفت في اليوم الثالث من هجومها أمس مواقع قوات النظام في الأكاديمية العسكرية ومشروع «3000 شقة» في حي الحمدانية غربي حلب، بدأته بتمهيد ناري كثيف من مختلف أنواع الأسلحة.

وقالت مصادر في المعارضة السورية إن المعركة هدفت امس الى ضرب خطوط دفاع النظام، وأعلنت تمكن مقاتلي المعارضة من دخول حي الحمدانية، بحسب شبكة شام الاخبارية.

وقالت المصادر ان قوات المعارضة تقدمت داخل مشروع الـ«3000 شقة» حيث دارت معارك شوارع عنيفة، تزامنت مع معارك عنيفة جدا داخل حي «حلب الجديدة» إثر الهجوم الذي شنه مقاتلو المعارضة فجرا على الحي.

وقالت «شبكة» شام «ان المعارك دارت وسط غارات جوية مكثفة وعنيفة من طائرات النظام الحربية والمروحية».

وفي سياق متصل، أعلنت فصائل غرفة عمليات جيش الفتح في البيان الأول لمعركة حلب الكبرى، كلا من حلب الجديدة ومشروع 3000 شقة والحمدانية وسيف الدولة والعامرية وأحياء حلب القديمة وسوق الهال والمشارقة والإذاعة وصلاح الدين، مناطق عسكرية، يطبق عليها حظر للتجوال. ودعت المدنيين الى التزام منازلهم وعدم الخروج منها.

كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن قيادي في جيش الفتح أن «مجموعة من الانغماسيين استطاعوا الدخول الى حي حلب الجديدة، وخاضوا مواجهات مع قوات النظام بعد تسللهم من منطقة منيان غرب حلب والتي تمت السيطرة عليها يوم امس الأول».

وأشار إلى أن جيش الفتح قصف بالدبابات فندق ديديمان واستهدف اجتماعا لقيادة ميليشيا النجباء العراقية وحزب الله اللبناني وعددا من الضباط التابعين لقوات النظام.

بدوره، قال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لفرانس برس: «قتل 38 مدنيا، بينهم 14 طفلا، جراء مئات القذائف والصواريخ التي اطلقتها الفصائل المعارضة على الاحياء الغربية في مدينة حلب منذ بدء هجومها» يوم الجمعة الماضي.

واشار الى اصابة «حوالي 250 آخرين بجروح».

وافاد تقرير لفرانس برس من الاحياء الشرقية، التي تعد بعيدة نسبيا عن جبهات القتال، بأن اصوات الاشتباكات العنيفة والانفجارات الضخمة هزت ارجاء المدينة طوال الليل.

وقال المرصد ان الجيش السوري تمكن من استعادة بعض النقاط، فيما تمكن من صد هجوم عنيف آخر على حي جمعية الزهراء.

وقال مصدر عسكري تابع للنظام سوري ميداني لفرانس برس ان هجوم الفصائل «ضخم جدا ومنسق».

وتمثل ذلك، بحسب قوله: «بالتمهيد الناري الكبير بصواريخ الغراد التي حصلوا عليها من جهات عربية، وبالعربات المفخخة، وبالمقاتلين الاجانب في صفوفهم».

وأكد ان «الخرق الوحيد الذي حصل هو في ضاحية الاسد، فيما لم يتمكن المسلحون من خرق اي محاور اخرى».

في المقابل، اكد عضو المكتب السياسي في حركة نور الدين زنكي ياسر اليوسف لفرانس برس ان «معنويات الثوار مرتفعة جدا»، مشيرا الى «هجوم مرتقب من داخل الاحياء الشرقية» لدعم العملية الجارية.

وقال: «لا تزال هناك مفاجآت كبيرة مستقبلا حول تنوع المحاور التي سيتم فتحها».

بموازاة ذلك، وقعت معارك عنيفة جدا في الغوطة الشرقية تمكنت فيها قوات النظام من السيطرة شبه الكاملة على تل كردي وتل الصوان وسط غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف، بحسب «شام». وقالت ان مقاتلي المعارضة انسحبوا من المنطقة جراء القصف العنيف الذي لا يتوقف، كما تعرضت مدينة كفر بطنا وبلدة عين ترما لقصف مدفعي عنيف، وفي الريف الغربي ألقت مروحيات النظام براميلها المتفجرة على محيط مخيم خان الشيح والمزارع المحيطة.

مقاتل من جيش الفتح يطلق قذيفة مدفع على مواقع النظام في غرب حلب (أ. ف. پ)

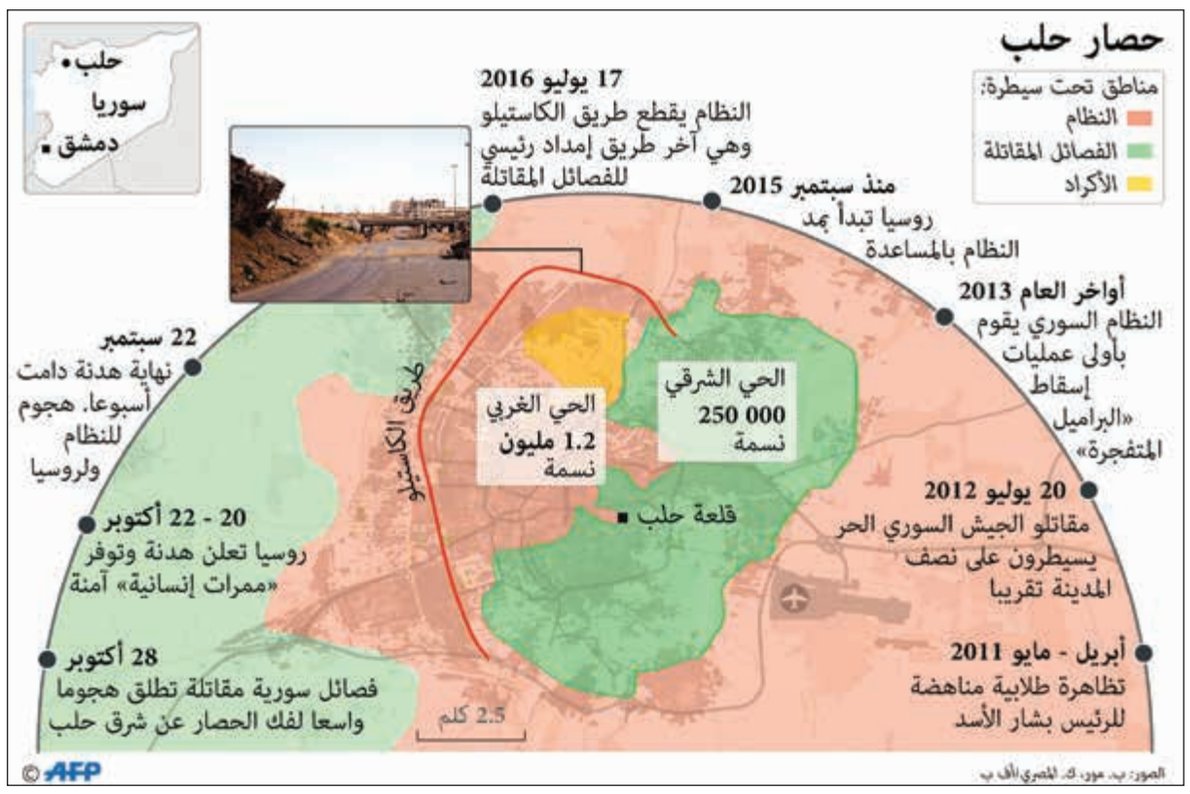

المرصد: مقتل 38 مدنياً بنيران الفصائل منذ الجمعة

المعارضة تنفي اتهامات إعلام النظام بقصف «الحمدانية» بغازات سامة

عواصم ـ رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية سورية إن مقاتلي المعارضة استخدموا غازات سامة في قصف منطقة تحت سيطرة الحكومة في حلب أمس مما تسبب في إصابة 35 شخصا بالاختناق، وهو ما وصفه مسؤول بالمعارضة بأنه «كذبة». ونفى زكريا ملاحفجي مدير المكتب السياسي لتجمع فاستقم وهو جماعة مسلحة مقرها حلب، صحة التقرير وقال إنها كذبة. بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن لديه تقارير مؤكدة بحالات اختناق بين مقاتلي الحكومة في منطقتين تعرضتا للقصف من قبل قوات المعارضة إلا انه لا يعلم ما إذا كان غاز الكلور هو السبب ولم يؤكد من يقف وراء القصف. بدورها ذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) استهداف «منطقة الحمدانية السكنية في مدينة حلب بقذائف تحتوي غازات سامة مما أدى إلى إصابة 35 شخصا بحالات اختناق»، ولم يتحدث التقرير عن وقوع وفيات. ونقل التلفزيون الرسمي عن مدير مستشفى في حلب قوله إن 36 شخصا بينهم مدنيون وجنود أصيبوا بالاختناق نتيجة القصف بغاز الكلور.

بعد أكثر من عام على انتزاعها من المعارضة

«داعش» ينسحب من مدرسة المشاة وقرى محيطة بها

عواصم ـ وكالات: قالت مصادر عدة ان تنظيم داعش انسحب من مواقع بالغة الأهمية في الريف الحلبي، وفي مقدمتها مدرسة المشاة وتل شعير ومعمل إسمنت المسلمية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم انسحب من مدرسة المشاة ومركز التدريب الجامعي في ريف حلب الشمالي، وسارع النظام والميليشيات الرديفة له الى السيطرة عليها.

وأضاف المرصد ان قوات سوريا الديموقراطية التي تسيطر عليها ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية، وسعت نطاق سيطرتها في ريف حلب الشمالي، عبر السيطرة على أكثر من 16 قرية ومزرعة، بعد معارك دارت بين هذه القوات من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، انسحب التنظيم اثرها من هذه المناطق التي كانت تعد استراتيجية بالنسبة له لقربها من مناطق سيطرة النظام في ضواحي مدينة حلب.

وبذلك فإن قوات سوريا الديموقراطية تكون قد وسعت نطاق سيطرتها في هذا المحور، مسيطرة بذلك على 16 قرية ومزرعة، من أهمها تل شعير وكفرقارص والوحشية وتل قراح وتل سوسيان بعد اشتباكات مع تنظيم داعش الذي انسحب من المنطقة، بعد أكثر من عام على سيطرته عليها.

وقالت مصادر في المعارضة إن التنظيم انسحب من هذه الجبهة الطويلة العريضة دون اشتباكات تذكر.

جدير بالذكر، أن المرصد السوري لحقوق الإنسان نشر في الـ9 من شهر أكتوبر من العام الفائت 2015، أن تنظيم داعش بسط سيطرته على بلدة فافين وقرى تل قراح وتل سوسين ومعراته وكفر قارص والمنطقة الحرة وسجن الأحداث ومدرسة المشاة بريف حلب الشمالي، بعد معارك عنيفة مع الفصائل المعارضة، والتي أسفرت عن استشهاد وجرح وفقدان عشرات المقاتلين، من الفصائل والتنظيم، حيث يعد هذا الهجوم والسيطرة هذه على المناطق السابقة، من أكبر التقدمات التي تمكن التنظيم من تحقيقها في محافظة حلب منذ أشهر.

متهمين بالتورط في الهجمات الكيماوية والقمع
الشخصيات العشر على قائمة العقوبات الأوروبية

عواصم ـ وكالات: فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات إضافية على سورية شملت عشرة من كبار المسؤولين في النظام متهمين بالمشاركة في «القمع العنيف الذي يمارس ضد المدنيين»، ليرتفع الى 217 عدد المسؤولين و69 مؤسسة مستهدفة حتى الآن بهذه التدابير التقييدية التي تم تمديدها في 27 مايو الماضي لسنة إضافية، أي حتى الأول من يونيو المقبل.

وتضاف هذه العقوبات «الفردية» إلى عقوبات اقتصادية قاسية يسري مفعولها أيضا حتى الأول من يونيو، وتشمل حظرا نفطيا وقيودا على الاستثمار أو على عمليات تصدير تقنيات يمكن استخدامها في النزاع، فضلا عن تجميد أصول المصرف المركزي السوري داخل الاتحاد الأوروبي.

ونقل المرصد السوري لحقوق الانسان عن الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، أن المسؤولين العشرة هم:

1 ـ اللواء أديب سلامة، نائب جهاز الاستخبارات الجوية الذي عين في حلب قبل أسابيع. وقالت الصحيفة انه متهم بأنه «مسؤول عن القمع العنيف ضد المدنيين في سورية عبر التخطيط والانخراط في الهجمات العسكرية في حلب واعتقال مدنيين وتوقيفهم».

2 ـ العميد عدنان عبود حلوة الذي يلعب دورا مسؤولا في الوحدة 155 والوحدة 157 في الجيش، وهو متهم بـ «القمع العنيف ضد المدنيين في سورية من خلال مسؤولياته، وعن استخدام الصواريخ والسلاح الكيماوي في مناطق مدنية، وعن اعتقالات واسعة».

3 ـ العميد جودت صلبي مواس الذي يشغل منصبا رفيعا في القوات المدفعية في الجيش، وهو «مسؤول عن قوات المدفعية والصواريخ والقمع العنيف ضد المدنيين، بما في ذلك استخدام السلاح الكيماوي، بترؤسه وحدة عن قصف الغوطة في 2013» عندما استخدمت القوات النظامية السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وفق تقارير دولية.

4 ـ العقيد حامد خليل طاهر الذي يرأس وحدة في الجيش وساهم في القصف المدفعي، وهو «مسؤول عن القمع العنيف لمناطق مدنية واستخدام السلاح الكيماوي» في 2013.

5 ـ هلال هلال، باعتباره مسؤولا في ميليشيات «كتائب البعث» حيث يساهم في تجنيد العناصر التابعين لحزب «البعث» الحاكم.

6 ـ عمار الشريف، وهو رجل أعمال وناشط في القطاع المصرفي والتأمينات، وأحد المؤسسين في «بنك بيبلوس».

7 ـ بشر الصبان، محافظ دمشق الذي عينه الرئيس بشار الأسد، ويتهمه الاتحاد الاوروبي بـ «القمع ضد المدنيين بما في ذلك الانخراط في دعم إجراءات تمييزية ضد السنة قرب دمشق»، ما يعتقد بأنه إشارة الى إجلاء أهالي مدينة داريا بعد حصار طويل الى إدلب.

8 ـ أحمد الشيخ عبدالقادر، محافظ القنيطرة، عينه الأسد بعدما كان محافظا في اللاذقية، وهو «يدعم النظام ويستفيد منه، بما في ذلك الدعم العلني لقوات النظام والميليشيات الموالية».

9 ـ غسان عمر خلف، محافظ حماة بتعيين من الأسد، وهو يستفيد من النظام ويدعمه و«قريب جدا من الميليشيات في حماة ومعروف كقائد فيها».

10 ـ خير الدين السيد، محافظ إدلب بتعيين من الأسد، وهو يستفيد من النظام ويدعمه، بما ذلك تقديم الدعم الى الجيش النظامي والميليشيات الموالية، وهو «شقيق وزير الأوقاف محمد عبدالستار السيد».

ونقلت وزارة الخارجية البريطانية عن الوزير بوريس جونسون، قوله ان لندن «ستعمل من دون تعب مع الحلفاء الدوليين للوصول الى حل دائم للنزاع السوري. ودفعنا الى فرض هذه العقوبات لزيادة الضغط على نظام الأسد وداعميه»، لافتا الى أن هؤلاء العشرة «يضمون قادة عسكريين مسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين والتخطيط للهجمات العسكرية في حلب» والعقوبات تشمل تجميد أصولهم في أوروبا وحظر سفرهم إليها.

موسكو: لم ننفذ طلعات جوية فوق حلب طيلة 13 يوما

موسكو ـ وكالات: أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس أن الطائرات الحربية الروسية والسورية لم تنفذ أي طلعات جوية على مدينة حلب منذ 13 يوما.

وقال إيغور كوناشينكوف الناطق الرسمي باسم الوزارة: «إن الطائرات الروسية والسورية لا تقوم بأي طلعات فوق مدينة حلب لليوم الـ 13 على التوالي. وبالمقارنة، وجه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة خلال 24 ساعة تسع ضربات جوية إلى الأحياء السكنية لمدينة الموصل العراقية». وتابع قائلا: «ومن أجل توضيح مدى دقة هذه الضربات ومدى التزام التحالف بالقانون الإنساني الدولي، أود الإشارة إلى أن اثنتين من الضربات نفذتا بواسطة قاذفات/بي 52 إيتش/ الاستراتيجية».

الجيش التركي يستهدف 174 موقعاً لـ «داعش» والأكراد

أنقرة ـ الأناضول: أعلن الجيش التركي أمس استهدافه 174 موقعا لتنظيمي «داعش» ووحدات حماية الشعب الكردية «ب ي د» التابعة لحزب العمال الكردستاني شمالي سورية، وذلك في إطار عملية «درع الفرات» التي انطلقت يوم 24 أغسطس الماضي.وقال الجيش في بيان له إن القوات التركية المساندة للجيش السوري الحر، قصفت 162 هدفا لتنظيم «داعش» في ريف حلب. كذلك جرى استهداف 12 موقعا لتنظيم «ب ي د»، في إطار العملية ذاتها. وأضاف البيان أن وحدات الجيش الحر استطاعت في اليوم الـ 68 من عملية «درع الفرات»، تحرير قرى «سينكلي» و«ميركانه» و«قعر كلبين» في المنطقة ذاتها. ولفت إلى أن مسلحي «داعش» شنوا هجوما على الوحدة التركية المدرعة المتمركزة غربي قرية تل الحجر في ريف حلب الشمالي، إلا أن الوحدة تصدت للهجوم الذي لم يسفر عن وقوع خسائر في الأرواح ضمن صفوفها.

..ويرسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع سورية

غازي عنتاب ـ الأناضول: أرسلت تركيا أمس، تعزيزات عسكرية إلى وحداتها في منطقتي «قارقميش» و«أوغوز إلي» الحدوديتين مع سورية، في ولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد. وأفاد مراسل الأناضول بأن التعزيزات أرسلت من اللواء 106 مدفعية، وتضمنت سيارات مصفحة و8 دبابات وأفراد ولوزام عسكرية، وسط إجراءات أمنية مشددة. ونقل عن مصادر أمنية أن السيارات المصفحة ستستخدم في عمليات التطهير التي تستهدف تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة جرابلس السورية. ودعما لقوات «الجيش السوري الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي، فجر 24 أغسطس الماضي، حملة عسكرية في مدينة جرابلس (شمال سورية)، تحت اسم «درع الفرات»، تهدف إلى تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من المنظمات الإرهابية، وخاصة «داعش» الذي يستهدف الدولة التركية ومواطنيها الأبرياء.

مقتل عميد في الحرس الثوري في معارك حلب

عواصم ـ وكالات: لقي العميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي محمد حسيني مصرعه خلال المعارك الجارية في محافظة حلب.

وأشارت تقارير إعلامية للمعارضة السورية إلى أن العميد «حسيني» قتل مساء أمس الأول في حلب، وهو بحسب موقع «تنوير» الإيراني قائد كتيبة «سجاد» للكوماندوس، وقد لعب دورا بارزا في معارك بلدتي «نبل» و«الزهراء» كما كان من المشاركين في الحرب العراقية ـ الإيرانية، وفي العمليات التي قام بها الحرس ضد الأكراد المعارضين في شمال غربي إيران. وأصدر قائد الحرس الثوري بمدينة «كازرون» بمحافظة «فارس»، وسط إيران، بيانا نعى فيه العميد «حسيني». ويأتي خبر مقتل القيادي العسكري الإيراني، عقب الإعلان عن مقتل الجنرال بالحرس الثوري الإيراني، اللواء «غلام رضا سمايي»، أثناء مواجهات إلى جانب قوات النظام ضد في حلب، الأربعاء الماضي.

محمد علي محمد حسيني

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد قتلى الجيش الإيراني الذين تم إرسالهم ضمن وحدات قوات خاصة تعرف بـ «القبعات الخضراء» إلى سورية في ابريل الماضي، بلغ 7 ضباط، بينما ارتفع عدد قتلى الحرس الثوري إلى أكثر من 450 ضابطاً وجندياً، منذ تجدد معارك حلب وريفها في شهر سبتمبر من العام الماضي، بحسب موقع زمان الوصل.